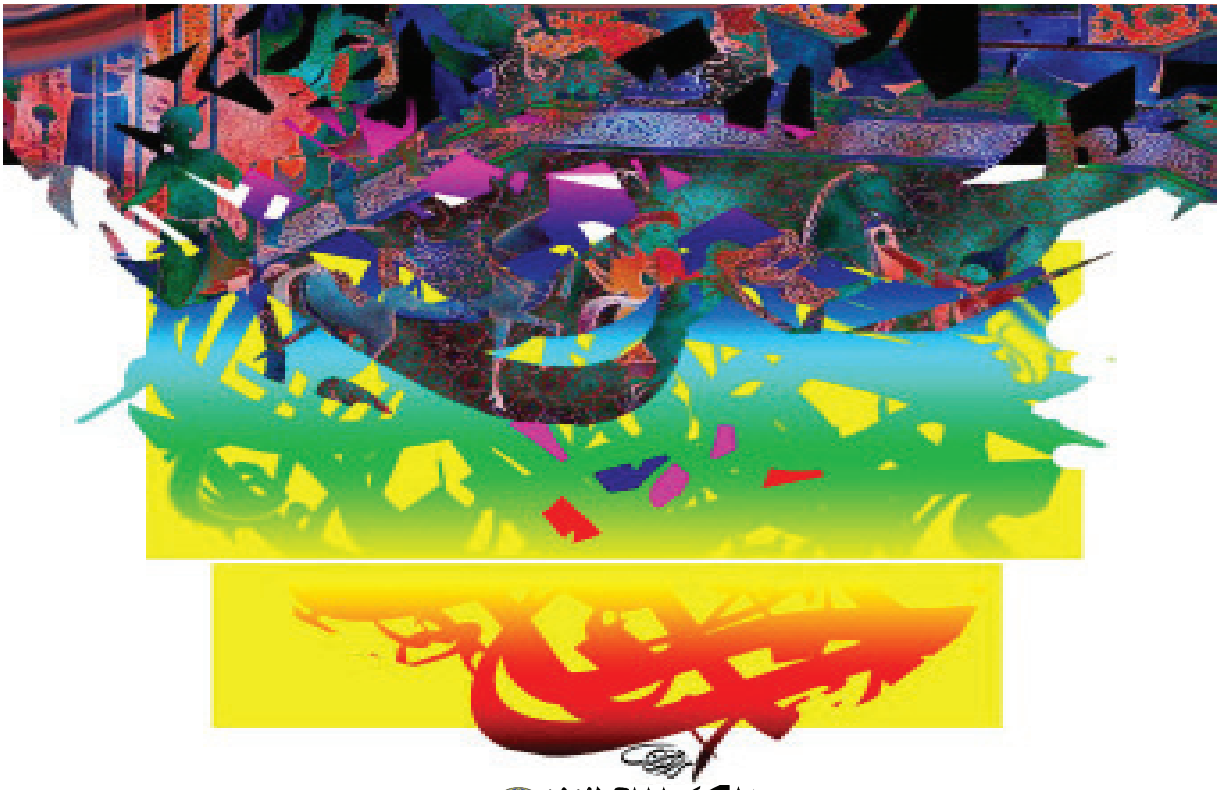

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد السادس
رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ – آذار ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
أ. م. د. سعد صباح جاسم

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٤) المجلد السادس

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.د.زكريا عبد أحمد العميري	بناء برنامج تربوي مقترح مستند إلى(الوصايا العشرة : الفرقان) في تنمية السلوك الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	٨
٢	م.د. حسام جليل عبد الحسين.	قبول المعنى المرويّ في تفسير فرات الكوفي سور النحل مثالاً	٣٦
٣	م. د . زينب بدن إبراهيم	لفظة الخلد في القرآن الكريم (دراسة تحليلية)	٤٨
٤	م.د. أبتسام رسول حسين	الرسالة الذهبية للإمام علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) دراسة تحليلة	٦٠
٥	م. منار فاروق عزيز م.د هاله عدنان كاظم	التعليم المنوع والحس العلمي وعلاقتهِ بالتفكير الخارق ومقروئية الرياضيات لدى طلبة قسم الرياضيات في جامعة ميسان	٧٤
٦	زيدون محمود علي محمود م.د.صلاح عبد الأمير أحمد	التطور المعرفي لبرهان الصديقين عند الفلاسفة المسلمين نماذج مختارة	٩٠
٧	حمزة سمير محمد عبد الله م. د.مسلم جواد خضير	مفهوم القسوة والرحمة في القرآن الكريم	١٠٢
٨	م.م. مروة عباس حسن	أثر السياق في دلالة بعض ألفاظ جموع التكسير في القرآن الكريم	١٢٠
٩	م.م. جمان عدنان حسين	أثر الفردانية في النسيج الاجتماعي	١٣٠
١٠	م.م. حيدر مسلم داود م.م. حمزة محمد عطية م.م. عمار سمير هاشم	مراتب الإيمان وكيفية زيادته في نظر القرآن الكريم والسنة	١٤٤
١١	م.م منى علي عبد أبو نايلة	التّقييد في ديوان الشّاعر سعيد بن مكيّ النّيليّ	١٧٠
١٢	م. م. علي عبدالكريم عبدالقادر	التعليل الصوتيّ لمظاهر الإعلال في العربيّة عند المستشرقين	١٨٤
١٣	م.م وسن عادل عبد الوهاب	المناخ والأمراض في المصادر التأريخية والحديثة	٢٠٠
١٤	م.م. زهراء أحمد حسن	المنتظر في الشريعتين اليهودية والإسلام	٢١٨
١٥	م.م. فؤاد نعمان حمود	اختلافات الطبرسي والسيوطي في التفسير الروائي دراسة تحليلية	٢٢٨
١٦	م.م. وداد احمد كاظم	تحليل القيم الفنية لأمثلة من تقنيات الفن الرقمي	٢٤٤
١٧	م.م.مازن فؤاد دعدوش	تقدير الذات وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	٢٦٤

المناخ والأمراض
في المصادر التأريخية والحديثة

م.م وسن عادل عبد الوهاب
جامعة بغداد/ مركز احياء التراث العلمي العربي

المستخلص:
تعددت التسميات الدالة على المرض كالوجع والداء والعرض والنصب والحرض والسقم والحرض. و كان للعلماء قديما اراء حول تاثير المناخ على الامراض منهم ابن سينا وابي قراط و جالينوس والحموي. حيث قال ابي قراط في كتاب الاهوية والمياه والبلدان اذا مادخل طبيب الى بلد لايعرفه ينبغي ان ينظر موقعه الجغرافي ونسبة الرياح ومطلع الشمس وطبيعة المياه التي يستعملها السكان لذلك لا يتردج في العلاج ولايقع في السقاطات التي لاينجو منها من لم يتعمق من قبل من هذه المسائل الجوهرية. تعرضت البدان العربية قديما الى امراض واوبئة فتاكة كان سببها المناخ فمدينة بغداد سنة ٥٥٢ للهجرة حدثت امراض كثيرة حيث كثر المطر والرعد والبرق وبرد الزمان كانه الشتاء حيث تعرضوا الى مرض الجدري صغارا وكبارا. وتعتبر درجة الحرارة من اكثر العناصر المناخية ذات التاثير المباشر المحسوس في صحة الانسان واعتلال الصحة. وفيما يجب مراعاته في أوضاع المدن أي يدار على منازلها جميعا سياج الاسوار للحماية من الافات السماوية.

الكلمات المفتاحية:امراض، صحة الانسان، درجة الحرارة، امراض البرد

Abstract:
The names for diseases are many, such as pain, disease, symptom, fatigue, incitement, sickness, and incitement. Ancient scholars had opinions about the effect of climate on diseases, including Ibn Sina, Abu Qurat, Galen, and Al-Hamawi. Abu Qurat said in his book, "Airs, Waters, and Countries," that if a doctor enters a country he does not know, he should consider its geographical location, the percentage of winds, the rising of the sun, and the nature of the water used by the inhabitants. Therefore, he should not hesitate in treatment or fall into the pitfalls that those who have not previously delved into these essential issues cannot escape. Ancient Arab countries were exposed to deadly diseases and epidemics caused by AH, many diseases occurred, ٥٥٢ climate. In the city of Baghdad in as there was much rain, thunder, lightning, and cold weather, as if it were winter, where they were exposed to smallpox, young and old. Temperature is considered one of the climatic elements that has the most direct and tangible effect on human health and ill health. What must be taken into consideration in the conditions of cities is that all of their houses should be surrounded by fences to protect .them from heavenly pests

Keywords:: Diseases, Human Health, Temperature, Cold Diseases

المقدمة:
يعتبر المناخ احد فروع علم الجغرافية الطبيعية التي تؤثر على مظاهر حياة الانسان والنبات والحيوان وذلك كونه الوسط الذي تعيش فيه الكائنات الحية. وتختلف درجة تاثرها بالمناخ وتختلف درجة تأقلمها او تكيفها منذ القدم والى وقتنا الحاضر, وكل هذا مرتبط بالتغير المناخي وماسببه من امراض واوبئة التي تفتك بالحياة بشكل عام, ويسعى الانسان جاهدا على إيجاد طرق التنبؤ ببعض الظواهر المناخية مما يقلل او يلافي بعض

اقتران الامراض بتلك الظواهر عبر الزمن.

هناك علاقة بين صحة الانسان والطقس والمناخ خاصة في المناطق ذات الطقس والمناخ القاسيين فالوظائف الفسيولوجية تستجيب لتغيرات الطقس فصحة الانسان وحركته ونشاطه واحساسه بالراحة او الضيق كلها تتاثر الى حد كبير بتقلبات الطقس واحوال المناخ فقد يحصل ان تؤثر الظروف المناخية في جسم الانسان قبل استلامه للمرض وتجعله مهئاً للإصابة به ومن الطبيعي ان تختلف الاصابه تبعا للاختلافات الفصلية(١).

يجب الوقوف على الدراسات العلمية الحديثة المتطورة ، والأخذ بنماذج للوصول إلى التأكيد أو التفنيد. ومن جملة الاكتشافات التي أفادتنا باكتشافات علمية، نذكر منها الاكتشاف الذي استعان الباحثون به بواسطة المجهر الضوئي على عمق ٣٠ مترًا تحت الأرض، فاستطاعوا الكشف عن ما يُعرف اليوم بالفيروس الذي يعود لعصور ما قبل التاريخ بالمناطق المناخية المتجمدة شمال شرق سيبيريا بمنطقة (تشوكوتكا– Tchoukotka) الذي قدّر عمره بنحو ٣٠,٠٠٠ إلى ٤٠,٠٠٠ عام، وأطلق عليه الاسم اللاتيني Pithovirus sibericum, واستطاع فريق بحثي فرنسي روسي أخذ عينات من التربة الصقيعية المجمدة بشكل دائم لآلاف السنين بالموقع، التي تجاوز سمكها ١٥٠٠ مترو‌تشير نتائج تنقيبات هذا الفريق البحثي عن اكتشاف تسلسل «فيروس الجدري» على بقايا امرأة مجمدة ظلت محفوظة في التربة الصقيعية لمدة ٣٠٠ عام شمال شرق سيبيريا(٢).

اصل كلمة مرض:

ان اللغه العربية تزخر بالكلمات التي تحمل في طياتها معاني مختلفة ومن بين هذه الكلمات كلمة مرض تعد هذه الكلمة واحدة من المفردات التي يستخدمها الانسان لوصف الحالة التي يمر بها. وفي هذا الموضوع سنستعرض الكلمة الاصلية (مرض) وتحويلاتها الدلالية عبر التاريخ وماذكرته المعاجم العربية وكيفية استخدامها في السياقات المختلفه سواء في اللغه والادب او النصوص الدينية مما يكشف لنا عمق المعاني .وتعد الالفاظ الدالة على المرض في اللغه العربية ذات المسميات المختلفة و نذكر منها:

وجع: الوَجَعُ: اسم جامع لكل مرض مؤلم(٣).

و الدّاءُ، فأسْمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ ظاهرٍ وباطنٍ (٤).

والعرض: الشيء يعرض للإنسان من بلية أو مرض (٥).

والمرض: مرض الإنسان، والمرض أيضا: الشك في القلب، قال الله تعالى: {فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ} والمرض أيضا: الفجور: قال الله تعالى: {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مرض} (٦).

وكلمة النصب تعني: تغير الحال من مرض أو تعب يُقَال: أنصبه الْمَرَض(٧).

وعن تفسير«الحرض»، فقال: هو مَرَضٌ دون الموت(٨).

المرض: السُّقم، نقيض الصحة، ويقال: المرضُ والسُّقم في البدن والدِّين جميعاً(٩).

اقوال العلماء في اثر المناخ على الامراض

يعد المناخ من العوامل المؤثرة بشكل كبير على صحة الانسان ، وقد ركز العلماء على دراسة تاثيره ويشير العلماء الى ان العوامل المناخية مثل درجة الحرارة والرطوبة والامطار تساهم في اختلاف أسباب انتشار المرض سواء كانت عدوى او مزمنه على سبيل المثال ان ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة تكون بيئة مناسبة لكثرة الفايروسات ومن بين العلماء الذين تطروا الى هذا الموضوع ابن سينا و ابي قراط و جالينوس والحموي نذكر مهم مايلي:

أولاً: ابن سينا

كتاب القانون في الطب فيقول الفيلسوف الرئيس ابن سينا المتوفي (٤٢٨هـ), وَالسّنة المستمرة الْفُصُول على كَيْفِيَّة وَاحِدَة سنة رَدِيئَة مثل أَن يكون جَمِيع السّنة رطبا أَو يَابسا أَو حاراً أَو بَارِدًا فَإِن مثل هَذِه السّنة

تكون كَثِيرَة الْأَمْرَاض الْمُنَاسبَة ليكفيتها ثمَّ تطول مددها فان الْفَصْل الْوَاحِد يثير الْمَرَض اللَّائِق بِهِ فَكيف السّنة مثل أَن الْفَصْل الْبَارِد إِذا وجد بدناً بلغمياً حرك الصرع والفالج والسكتة وَالْقُوَّة والتشنُّج وَمَا يشبه ذَلِك(١٠)، والفصل الْحَار إِذا وجد بدناً صفراوياً أثار الْجُنُون والحمّيات الحادة والأورام الحارة فَكيف إِذا استمرت السّنة على طبع الْفَصْل. وَإِذا استعجل الشتَاء استعجلت الْأَمْرَاض الشتوية وَإِن استعجل الصَّيف استعجلت الأمراض الصيفية وتغيّرت الْأَمْرَاض الَّتِي كَانَت قبلهَا بِحكم الْفَصْل وَإِذا طَال فصل كثرت أمراضه وخصوصاً الصَّيف والخريف(١١).

ثانياً: أبي قراط

في كتاب الاهوية والمياه والبلدان لأبي الطب ابي قراط, فيقول اذا ما دخل طبيب الى بلد لايعرفه ينبغي له ان ينظر الى موقعه ونسبته الى الرياح ومطلع الشمس لان اثره يختلف بحسب تعرضه للشمال او الجنوب او الشرق او الغرب. ويتعرف جيدا طبيعة المياه التي يستعملها السكان هل هي لينة او قاسية خارجة من أماكن مرتفعة صخرية او خشنة ملحة او اجمية(١٢)، ويتعرف أحوال الأرض المختلفه فأما ان تكون معراة يابسة او غابية نزة او منخفضة محترقة بحرارة شديدة او مرتفعة باردة. فالطبيب العارف بأكثر هذ الأشياء او بجميعها ان امكن لايجهل عند وصوله الى بلد لايعرفه لا الامراض الخاصة ولا طبيعة الامراض العامة فلا يتردد في العلاج ولا يقع في السقطات التي لاينجو منها من لم يتعمق من قبل هذه المسائل الجوهرية(١٣).

ثالثاً: جالينوس

كانت نظرية جالينوس ان الامزجة أربعة وهي الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة فمن أصيب من قبل الحرارة فعلاجه البرودة ومن أصيب من قبل الرطوبة فعلاجه اليبوسة وعلاج كل عرض من هذه الاعراض يقتصرعلى هذا القياس(١٤).

رابعاً: الحموي (ت ٦٢٦هـ)

جاء في معجم البلدان في مقدمته وأما أهل الحكمة والتفهيم، والتطبّب والتنجيم، فلا تقصُرُ حاجتُهم إلى معرفته عمّن قدَّمنا، فالأطباءُ لمعرفة أمزجة البُلْدان وأهوائها، والمنجم للاطّلاع على مطالع النجوم وأنوائها، إذ كانوا لا يحكمون على البلاد إلا بطوالعها، ولا يقضون لها وعليها بدون معرفة أقاليمها ومواضعها (١٥)، ومن كمال المتطبّب أن يتطلّع إلى معرفة مزاجها وهوائها، وصحّة أو سقم منبتها ومائها، وصارت حاجتهم الى ضبطها ضرورية، وكشفهم عن حقائقها فلسفيَّة، ولذلك صنَّف كثير من القدماء كُتباً سموها جغرافيا، ومعناها صورة الأرض، وألَّفَ آخرون كُتباً في أمزجة البلدان وأهوائها، نحو جالينوس، وقبله بقْراط وغيرهما(١٦).

اتجاهات المدن والامراض:

فكل مدينة موضوعة في جهة المشرق فهي أشد اعتدالا وأقل اسقاما. لأن الشمس تصفي تلك المياه التي تجري فيها.

والمدن الموضوعة بإزاء المغرب، تكثر أمراض أهلها لأن مياههم كدرة متغيرة، وهواؤهم غليظ، لأنه يبقي تلك الرطوبات فيه فتغلظ مياههم.

والمدن الموضوعة على جهة الجنوب تكون مياهها حارة كدرة متغيرة مالحة لينة تسخن في الصيف وتبرد في الشتاء. وأبدان أهلها رطبة لينة لما يتحلب إليها عن الرطوبات من أرضهم. وتكثر نساؤهم الإسقاط بسبب الرطوبات ولا يقدرون أن يكثروا من الطعام والشراب لضعف رؤوسهم. لأن كثرة ذلك تغمّ أدمغتهم وتغيرها(١٧).

جاء في كتاب عجائب طبائع البلدان لأبن خرداذبة (ت٢٨٠هـ) ، فيما يخص مواضع واتجاهات المدن وعلاقتها بالامراض، إن من اقام بقصبة الاهواز حولا فتفقّد عقله وجده ناقصا ولا يوجد بها احد له وجنة حمراء

والحمّى بها دائمة وقد ذكر الجاحظ ان عدّة من قوابل الاهواز خبّرنه انهن ربّما قبلن المولود فيجدنه محموما(١٨).
ومن عجائب خصائص الاهواز: أن جميع أصناف الطّيب تستحيل رائحته فيها جدّا، حتّى لا تكاد توجد له رائحة. وذلك من كثرة الرّطوبات، وغلظ الهواء، والأبخرة الفاسدة. (وهذا موجود بأنطاكية والقسطنطينيّة) .
ويقال: إن الخيل لا تصهل، وإنما تعتلف الحشيش دون التبن؛ لما يلحقها من الرّبو، لنداوة البلد وعفونته(١٩).
ومن دخل بلاد الزّنج فلا بدّ من ان يجرب، ومن اطال الصوم بالمصيصة فى الصيف هاج به المرار الاسود وربّما جنّ، ومن سكن البحرين عظم طحاله قال الشاعر ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ويحسد بما فى بطنه وهو جائع(٢٠).
ومن عيوب الشام كثرة طواعينها، والناس يقولون: حمّى خيبر وطواعين الشام ودماميل الجزيرة وجرب الزنج وطحال البحرين(٢١).

–أثر المناخ على الاوبئة في البلدان :

أهل مصر:

ان المزاج الغالب على أرض مصر الحرارة والرطوبة الفصلية ، وإنها ذات أجزاء كثيرة. وأنّ هواءها وماءها رديئان، وقد بيّن الأوائل أن المواضع الكثيرة العفن يتحلل منها في الهواء, أنّ هواء أرض مصر يسرع إليه التغير لأنّ الشمس لا يثبت على أرض مصر شعاعها المدّة الطبيعية، فمن أجل هذين كثر اختلاف هواء أرض مصر، فصار يوجد في اليوم الواحد على حالات مختلفة مرّة حرّ، ومرّة برد، ومرّة يابس، وأخرى رطب (٢٢)، ومرّة متحرّك، وأخرى ساكن، ومرّة الشمس صاحية، ومرّة قد سترها الغيم. أنّ أرض مصر كثيرة الاختلاف كثيرة الرطوبة الفضلية التي يسرع إليها العفن. لذلك ألف المصريين لهذه الحال، ومشاكلة أبدانهم لها، فإن كل ما يتولد بأرض مصر من الحيوان والنبات مشابه لما عليه مصر في سخافة الأبدان وضعف القوى، وكثرة التغير وسرعة الوقوع في الأمراض وقصر المدّة كالحنطة بمصر فإنها وشيكة الزوال سريع إليها العفن في المدّة اليسيرة, ولها إذا دخلت مصر مرض أكثرها. فإذا استقرّت زمانا صالحا تبدّل مزاجها ووافق مزاج المصريين(٢٣).
و من عيوب مصر أيضا الريح الجنوب التي يدعونها المريسيّة، وذلك أنهم يسمّون أعلى الصعيد إلى بلد النوبة مريس، فإذا هبّت الريح المريسيّة ثلاثة عشر يوما تباعا اشترى أهل مصر الأكفان والحنوط، وأيقنوا بالوباء القاتل والفناء العاجل. ومن عيوبها اختلاف هوائها، لأنه في يوم واحد يختلف عليهم أهوية برد وحرّ(٢٤).
ويقع الوباء إذا دامت المريسية بمصر، كما يقع الوباء بالعراق إذا دامت الريح في أيام البوارح والشمال عندنا ببغداد تهب من اعالى دجلة مما يلى سرمن رأى وتكريت وبلاد الموصل فنقطع السحاب وأيام هبوب المريسية بمصر مقابلة لايام البوارح ببغداد، لأن المريسية تهب بمصر في كانون الأول والبوارح بالعراق تهب في حزيران والجنوب ببغداد تهب من أسفل دجلة مما يلي بلاد واسط والبصرة فتثور دجلة وتكثر الغيوم والأمطار والبوارح تدوم أربعين يوما والمريسية أربعين(٢٥).
وأكثر أمراضهم هي الفضيلة، أي العفنة من أخلاط صفراوية وبلغمية على ما يشاكل كل مزاج أرضهم. فمن أجل ذلك ليس أبدان المصريين في مرض دائم ولكنها كثيرة الاستعداد نحو الأمراض. وأما الأمراض الوافدة: ومعنى المرض الوافد: هو ما يعمّ خلقا كثيرا في بلد واحد وزمان واحد ومنه نوع يقال له: الموتان؛ وهو الذي يكثر معه الموت(٢٦)، وحدوث الأمراض الوافدة تكون عن أسباب كثيرة يجتمع في أجناس أربعة وهي تغير كيفية الهواء، وتغير كيفية الماء، وتغير كيفية الأغذية وتغير كيفية الأحداث النفسانية, وخروج تغير الهواء عن عادته يكون: إما بأن يسخن أكثر، أو يبرد أو يرطب، أو يجفف أو يخالطه حال عفنة، والأحداث النفسانية تحدث المرض الوافد متى حدث في الناس خوف عام من بعض الملوك فيطول سفرهم وتفكرهم في الخلاص منه، وفي وقوع البلاء، فيسوء هضمهم وتتغير حرارتهم الغريزية. وربما اضطروا إلى

حركة عنيفة في هذه الحال، أو يتوقعوا قحط بعض السنين فيكثرون الحركة والاجتهاد في ادّخار الأشياء، ويشتد غمهم بما سيحدث(٢٧).

ففي سنة ٣٩٨ للهجرة وحدث بمصر مطر عظيم، وسقط برد كثير في الليل في شهررجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة. ولم يزل إلى وقت مغيب الشّفق. وبعد رقدة من الليل نزل من الجبل سيل عظيم إلى القاهرة ثم عرفت بالكتاميين زهاء ثلاثمائة دار، ومات تحت الردم عدد متوافر من الناس، وطرح أبنية من قصر الخلافة ومواضع عدّة من حارة عبيد الشرا. [وقتل أيضا من الناس عدد كثير] (٢٨).

أهل حلب:

وأشد ما يكون في شهري تموز وآب لأن فيهما تهب ريح السموم وترتفع الزّوابع في ضواحي حلب وتقوى الهوامّ والحشرات وتخرس بلابلة الرياض وتشحّ مياه العيون والآبار وربما جف بعضها ويلذّ الماء البارد ويعلو الزئبق في هذا البحران إلى بضع وثلاثين درجة في الظل الشمالي بمقياس السنتكراد وقد يصل في بعض السنين إلى الدرجة الحادية والأربعين. وذلك نادرا جدا وحينئذ يشتد ضرره على الأطفال، فإنه قد يسبب لهم الإسهال الأسناني ويوعك أجسامهم. والنوء يضطرب من ابتداء شهر أيلول فلا يكاد يستقيم على حالة واحدة ساعة واحدة فينبغي التحفظ بالثياب والتدثّر وقت النوم.

في سنة ١٣٢٩ هجرية المصادفة ١٣٢٦ رومية هبط الزئبق في شهر كانون الثاني إلى الدرجة السابعة والعشرين تحت الصفر مستمرا ذلك نحو ثلاثين يوما، الأمر الذي لم يسمع وقوع نظيره في حلب, على أن البرد في بقية السنين مهما كان عظيما فإنه لا يزيد فيه هبوط الزئبق إلى ما دون الدرجة العاشرة تحت الصفر(٢٩)، وهو إذا بلغ هذه الغاية أو ما قاربها يتألم منه النحفاء والشيوخ ألما زائدا وينشأ عنه أمراض صدرية وعلل ريحية ومفاصلية، وتعظم نكايته في الأطفال، ويكثر فيه النقف والقمطلس والزكام والحادر حتى يكاد لا ينجو من ذلك أحد، وأضرّ ما يكون في الشتاء خلواته الحارّة التي يجتمع فيها الناس للسهر والسمر، فيوقدون ضمنها النار حتى تصير كأنها بيت من بيوت الحمام ثم يتنازلون الماء البارد الذي قارب الانجماد أو يخرجون إلى الهواء وقد انفتحت مسامهم، واستعدّت لقبول البرد أجسامهم (٣٠).

ومن الأمراض الكثيرة الوقوع في حلب أمراض الجهاز التنفسي كالحادر والنزلة الحنجرية والتشعّب الرئوي والأزمة، وتكثر في الشتاء وتبدل الفصول وأسبابها كثيرة جدا منها يبس الهواء وقحولته والإقامة في الأماكن الرطبة(٣١).

وروى عن عليّ (عليه السلام) أنه قال: «توقّوا البرد فى أوّله، وتلقّوه فى آخره، فإنه يفعل فى الأبدان كفعله فى الأشجار: أوّله يحرق، وآخره يورق»(٣٢).

أهل بغداد:

تعرضت بغداد الى أوبئة على مر الازمنه نذكر منها:

ففي سنة (٣٠١ للهجرة) من شهر تموز و اب كثرت الامراض الدموية ببغداد(٣٣)، وتكرر حدوثها في تشرين من سنة (٣٥٧ للهجرة) حيث مات الكثير من الناس واطلق على هذا الوباء (الماشري) فقد ارتبطت هذه الامراض بفصل الصيف حين ترتفع درجة الحرارة والتي ترافقها ارتفاع في درجة الرطوبة(٣٤).

أمّا في سنة ٥٥٢ للهجرة وحدث في هذه السنة بالناس أمراض شديدة لأجل ما مر بهم من الشدائد وكثر المطر والرعد والبرق وبرد الزمان كأنه الشتاء والناس في أيار، وفشا الموت في الصغار بالجدري، وفي الكبار بالأمراض الحادة، وغلت الأسعار، وبيعت الدجاجة بنصف دانق، والتبن خمسة أرطال بحبة وتعذر اللحم(٣٥).

اما في سنة (٥٦٩ للهجرة) فقد أصاب مدينة بغداد المرضوسقوط الامطار وارتفاع مناسيب مياه نهر دجلة مما أدى الى حدوث فيضانات مدمرة فظلا عن سقوط البرد والحق الظرر بالمزروعات والأشجار والدور. وهذا مما أدى الى الغلاء في مواد الغذاء(٣٦).

ان تغير الجو من حار الى بارد يؤدي الى اختلال في درجات الحرارة(٣٧)، وتعرض الناس الى المرض، ففي سنة ٥٧٢ هجرية في أواخر شهر اب هب هواء شديد البرد ليلا فنزل الناس من السطوح ثم عاد الحر فصعدوا فأصابهم زكام شديد عم ذلك الخلق(٣٨).

العناصر المناخية المسببة للامراض

لا شك بأن للعناصر المناخية تاثير واضح على حياة الكائنات الحية ومنها الانسانولهذا ليس من المستغرب ان يتفرع من علم المناخ فرع تطبيقي مستقل باسم علم المناخ الطبي وهدفه تبيان تأثير عناصر المناخ على صحة الانسان وعلاقتها بظهور الامراض وبوجود الكائنات المسببة لها(٣٩).

اثر الحرارة على الامراض

تعتبر درجة الحرارة من اكثر العناصرالمناخية ذات التأثير المباشر المحسوس في صحة الانسان فأرتفاع درجة الحرارة وانخفاضها تؤثر في الظروف الصحية وقد تكون سببا أساسيا في اعتلال الصحة، فأرتفاع الحرارة يؤثر في وضائف الجسم، كأرتفاع ضغط الدم وزيادة افراز العرق وسوء الهضم(٤٠).

وضع بيلي عام ١٩٦٠ علاقة لدرجة اعتدال المناخ، و أوضح بأن الدرجة المثالية لراحة الانسان ونشاطه الأمثل تقع بحدود (١٤) درجة مئوية أي (٢٧) فهرن هايت، ولذا فأن لأي ارتفاع وانخفاض في هذه الدرجة سوف يقلل من اعتدال المناخ وبالتالي تأثيره على صحة الانسان(٤١).

كتب أبقراط رسالة موجزة في «الأهوية، والمياه، والأماكن» وعلاقتها بالصحة، وفيها يقول: «في وسع الإنسان أن يعرض نفسه للبرد وهو واثق من أنه لن يصيبه منه سوء، إلا إذا فعل ذلك بعد الأكل أو الرياضة ... وليس من الخير للجسم ألا يتعرض لبرد الشتاء»(٤٢).

طرق المعالجة لتخفيف الامراض

جاءت السنة النبوية الشريفه بنصوص كثيرة، كشف الطب الحديث عما احتوت عليه من قواعد طبية، ويتمثل ذلك فيما يلي: الوقاية من انتشار العدوى من أمراض البرد وغيرها.

وإذا أمعنا النظر في الأحاديث النبوية نجد أن الرسول عليه الصلاة والسلام أرشدنا في قوله: «إذا عطس أحدكم فليضع يده على فمه» إلى قاعدة صحية تتمثل في منع انتشار الرذاذ الذي يخرج بسبب العطاس الذي يكون سببا في تلوث الهواء والمكان، ويكون سببا في نقل المرض. أن الإسلام قد رسم هذه الحماية والعناية بالإنسان للحيلولة دون انتشار المرض بآداب نبوية وتوجيهات صحية وقف الطب الحديث عليها بعد أربع عشر قرنا من الزمان(٤٣).

ومن الأمور التي اكد عليها الإسلام للوقاية من المرض هو هجر الأرض الموبوءة: جاء ذلك في حديث فروة بن مسيك قال: «يا رسول الله أرض عندنا يقال لها أرض أبين هي أرض ريفنا وميرتنا وإنها وبئة أو قال: وباؤها شديد فقال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم): دعها عنك فإن من القرف التلف»(٤٤).

قال ابن الأثير: القرف: ملابسة الداء ومداناة المرض، والتلف: الهلاك، وليس هذا من باب العدوى، وإنما هو من باب الطب فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام(٤٥).

و فيما يجب مراعاته في أوضاع المدن وما يحدث إذا غفل عن المراعاة وجب أن يراعى فيه دفع المضارّ بالحماية من طوارقها وجلب المنافع وتسهيل المرافق لها فأمّا الحماية من المضارّ فيراعى لها أن يدار على منازلها جميعا سياج الأسوار وأن يكون وضع ذلك في متمنّع من الأمكنة إمّا على هضبة متوعّرة من الجبل وإمّا باستدارة بحر أو نهر بها حتّى لا يوصل إليها إلّا بعد العبور على جسر أو قنطرة فيصعب منالها على العدوّ ويتضاعف امتناعها وحصنها وممّا يراعى في ذلك للحماية من الآفات السّماويّة طيب الهواء للسّلامة

من الأمراض(٤٦)، فإنّ الهواء إذا كان راكدا خبيثا أو مجاورا للمياه الفاسدة أو منافع متعفّنة أو مروج خبيثة أسرع إليها العفن من مجاورتها فأسرع المرض للحيوان الكائن فيه لا محالة وهذا مشاهد. والمدن الّتي لم يراع فيها طيب الهواء كثيرة الأمراض في الغالب, والبلد إذا كان كثير السّاكن وكثرت حركات أهله فيتموّج الهواء ضرورة وتحدث الرّيح المتخلّلة للهواء الرّاكد ويكون ذلك معينا له على الحركة والتّموّج وإذا خفّ السّاكن لم يجد الهواء معينا على حركته وتموّجه وبقي ساكنا راكدا وعظم عفنه وكثر ضرره(٤٧).

أن قدوم الصحيح الخارج من الأرض الموبوءة سبب لنقل المرض مع سلامة الخارج، فمن البديهي أن قدوم المريض على الأصحاء سبب لنقل المرض إذا شاء الله ذلك، لذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يورد ممرض على مصح » وهذا أيضا تأكيد على أمرين هامين هما:

انتقال العدوى من المريض إلى الصحيح إذا شاء الله.

حصر المرض ومنع انتقاله إلى الآخرين.

وهذه القواعد هي المطبقة حاليا في الطب بل تعد من أهم الركائز الطبية الوقائية لمنع انتشار المرض بأمر الله عزوجل.

ولدرء وقوع المرض وللتخفيف من حدته لابد من تحسين نوعية الغذاء ومن تلك الاطعمه المفيده هي نبات الملفوف(٤٨):

هذا النباتُ الذي يأكلُه الناسُ في الشتاءِثَبَتَ أنه يَحوي أَعْلَى درجةٍ مِن الفيتامينِ (س) مِن بينِ كلِّ الخضراواتِ، حتّى إنّ نسبةَ هذا الفيتامينِ فيه أعلى مِن نسبتِه في الليمونِ، وينبتُ هذا النباتُ في الشتاءِ، وأمراضُ البردِ معروفةٌ، فما هذا التوافقُ العجيبُ بينَ كونِ هذا النباتِ ينبتُ شتاءً، واحتوائِه أعلى نسبةٍ من الفيتامين (س) الذي يقاومُ أمراضَ البردِ،(٤٩)، وهذه النسبةُ موجودةٌ في هذا النباتِ، وفي الليمونِ، والحمضياتِ، ويحتلُّ الملفوفُ الدرجةَ العُلْيَا في نسبةِ هذا الفيتامينِ (س)

شيءٌ آخرُ، يَحوِي الملفوفُ فيتامينات أخرى، كالفيتامين (ب) ، و (ك) وفيه معادنُ، كالكلسِ، والكبريتِ، والفوسفورِ.

قال العلماءُ: «إنّ هذا النباتَ يُزِيلُ التّعَبَ، ويقاوِمُ الزُّكامَ، ويَشفِي مِنَ الطَّفحِ الجِلديّ، ويُقَوِّي الشَّعْرَ، والأظافرَ، ويُنَمِّي العظامَ، وهذه استطباباتُه الوقائيةُ» (٥٠).

اثر الهواء على أحوال وصحة الانسان

يعتبر فساد الهواء من الأسباب الفاعلة لظهور الوباء، ويكون الهواء فاسدا اذا كان مفرط البرودة او الرطوبة او منتن الرائحة أي تغير مكوناته الفيزيائية. من أسباب خروج الهواء عن الاعتدال ازدياد برودته او سخونته او رطوبته او جفافه، او مخالطته للعفونه او بسبب التغيرات الفصلية او مخالطته للماء الاسن والجيف الكثيرة وكل هذه الأسباب هي في الغالب نتيجة لحدوث كارثة طبيعية وبالتالي ينتج تغير جوهر الهواء المؤدي لظهور الوباء(٥١).

بالنسبة لرياح الجنوب ان الجنوب اذا هبت اذابت الهواء وبردته وسخنت البحار والانهار, وكل شيء فيه رطوبة, وتغير لون كل شيئ وحالاته, وهي ترخي الابدان والعصب, وتورث الكسل, وتحدث ثقلا في السماع, وغشاوة في البصر. اما بالنسبة لرياح الشمال فإنها تصلب الابدان وتصح الادمغة وتحسن اللون وتصفي الحواس, غير انها تحرك السعال ووجع الصدر. فيقول أبو قراط ان الصيف اوبأ من الشتاء, لانه يسخن الابدان فيرخيها ويضعف قواها, وان اهل العراق يكون الرجل منهم نائما في فراشه فيحس بهبوبها, وانه اذا هبت الشمال برد الخاتم في اصبعه واتسع لانضمام البدن بها, واذا هبت الجنوب سخن الخاتم وضاق, واسترخى البدن وحدث فيه الكسل(٥٢).

ويذكر ابن الفقيه من عيوب مصر الريح الجنوب التي دعونها المريسية وذلك يسمون اعلى الصعيد الى بلاد النوبة مريس, فأذا هبت الرياح ثلاثة عشر يوما تباعا اشترى اهل مصر الاكفان والحنوط وايقنوا الوباء القاتل والفناء العاجل. ومن عيوبها اختلاف هوائها لانه في يوم واحد يختلف عليهم اهوية برد وحر(٥٣).

ويقول طبيب القرن السادس عشر بارسيليوس (ان من كشف اسرار الرياح والعواصف والطقس عليه ان يكون اعرف الناس بأسباب الامراض). ومنذ العصور الوسطى عرف الاوربيون رياح الجنوب التي تهب على إيطاليا محملة بالهواء الرطب وتتجه نحو جبال الالب الشاهقة حيث تفقد رطوبتها بعد هطول ما بها من ماء وتتابع سيرها هابطة على السفوح الشمالية على شكل رياح جافة ودافئة. هذه رياح الفوهن التي وصفت بأنها تذيب الثلوج التي تتراكم في فصل الشتاء, وعرفها اليونانيين والاغريق ببالعة الثلوج, ويصحب هبوب هذه الرياح الجنوبية انخفاض في الضغط وتترافق بأعراض مرضية ظاهرة كآلام الشقيقة والقلق والشعور بالحزن والضيق والارق والاحلام المزعجة(٥٤).

قال ابن سينا: الوَبَاءُ فَسَاد جَوْهَر الهَوَاء الَّذِي هُو مَادَّةُ الرُّوحِ ومَدَدُه، ولذلك لا يمكن حياة شيء من الحيوان بدون استنشاقه، وقريب من ذلك قول بعضهم: الوباء ينشأ عن فساد يعرض لجوهر الهواء بأسباب خبيثة سماوية أو أرضية، كالشُّهب والرجوم في آخر الصيف، والماء الآسن ، والجيف الكثيرة(٥٥).

الامراض الناتجة عن الحالات المتطرفه لعناصر المناخ

ان التقلبات الفصلية في تردد المرض غالبا ما تحصل في امراض الجهاز التنفسي وكذلك امراض الروماتزم والحصبه. لها نهاية قصوى في فصل الشتاء و الامراض المعوية والملاريا وشلل الأطفال والتهاب السحايا تحصل بتكرار اكبر في الصيف. النكاف (التهاب الغدة النكفية) والحصبة الألمانية والسعال الديكي تميل الى الحدوث بأقصى عدد في الربيع، والخناق والحمى القرمزية شائعة في فصل الخريف اما امراض الحساسية فانها متغيرة الاانها تميل للشيوع في فصلي الصيف والخريف . وبعض الامراض الأخرى تتغير فصليا بنسبها ولكن تختلف تلك التغيرات من منطقة الى أخرى(٥٦).

وفي ما يلي لبعض الامراض المرتبطة بالمناخ التي يشهدها العالم مؤخرا والتي يكون الحر والبرد احد الأسباب التي تثير الفايروسات والبكتريا حيث تكون ذات أسباب غير مباشرة منها:

١– مرض الملاريا: مرض فيروسي ينتشر في المناطق المدارية وشبه المدارية في افريقيا واسيا وامريكا الجنوبية الخارطه (١)

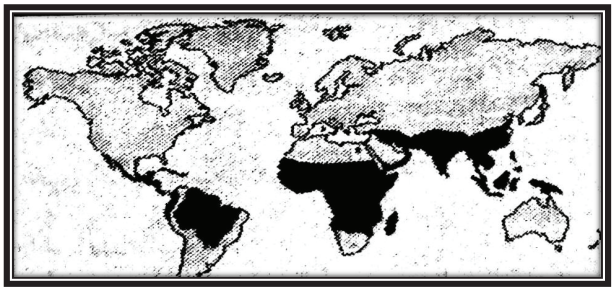

خارطه(١) مناطق انتشار الملاريا في العالم في القرن٢١

المصدر: علي احمد غانم, المناخ التطبيقي, الطبعة الأولى, ٢٠١٠,عمان ,ص٩٨.

تنتشر الملاريا في المناطق ذات الهواء الفاسد الناتج عن وجود المستنقعات والمياه الراكدة التي تتكون بعد هطول الامطار او استخدام مياه الري في الزراعة فتسبب ارتفاع الرطوبة, وينتقل مرض الملاريا بواسطة البعوض الحامل لفايروس المرض الذي يتغذى على الدم ويتكاثر في البيئات الحارة الرطبة حيث تكثر المستنقعات والمجاري المفتوحة وأماكن النفايات(٥٧).

٢– الزكام:

الزكام أو البرد ينتشر في الفصل البارد من السنة حيث انخفاض درجة الحرارة, وهو مرض فيروسي, ينتقل مسببه عبر الهواء الى الشخص السليم عن طريق انتقال رذاذ المصاب(٥٨).

٣–الانفلونزا:

حُمَّى مُعْدية يُسبِّبها فيروس، يتميّز بالتهاب رشحيّ في الجهاز التَّنفُّسيّ أو الهضميّ أو العصبيّ، ويصحبها صداع وأرق(٥٩).

وهو مرض تسببه انواع عديدة من الفيروسات لذا يصعب وضع علاج واحد له، فوجدت انفلونزا الخيول وانفلونزا الكلاب وانفلونزا الطيور وانفلونزا الخنازير وانفلونزا الانسان وغيرها (٦٠)، وتنشط فيروسات هذا المرض في الاجواء الباردة لاسيما في فصل الشتاء حيث انخفاض درجة الحرارة ،واعراضه اشد من الزكام.

٤– الحمى الصفراء:

من الأمراض الوبائية التي تجتاح المناطق الحارة في أفريقية وأمريكا الجنوبية،وتحدث من لدغ البعوض الذي يحمل ميكروبها, ومذ اكتشف البعوض الذي يحمل الميكروب كانت مقاومة الحمى الصفراء تجرى بواسطة إتلافه في المدن الاستوائية الكبرى مثل ريودي جانيرو وهافانا وثغور أفريقية الغربية، ولكنه كان في الداخل يعصف بالسكان شر عصف(٦١).

أمّا الأسباب المباشرة: عند بقاء الانسان فترة من الزمن تحت تأثير درجة الحرارة العالية او المنخفضة بشكل يفوق طاقة تحمله يؤدي الى تعرضه الى نوعين من الامراض منها :

أولاً: أمراض الحر:

– ضربة الشمس وضربة الحر:

تحدث الاصابه بهمها عند التعرض لحرارة الشمساو الحرارة العالية من مصدر اخر لمدة طويلة وان ارتداء ملابس لاتسمح بتبخر العرق او القيام بأعمال شاقة او العمل في مكان رديئ التهوية كلها أمور تزيد من سرعة الاصابه بضربة الحر او الشمس. ومن اعراض ضربة الشمس عدم التعرق وترتفع درجة الحرارة ارتفاعا كبيرا و تؤدي الى احداث تشنجا واضحا او فقدا للوعي ثم الموت(٦٢).

– الاعياء الحراري:

الإعياء الحراري وهو أكثر حالات فرط الحرارة حدوثا، وقد يرافقه صداع وضعف ودوار وغثيان وقلة شهية وربما ميل للإغماء(٦٣).

عندما يتعرض الجسم الى درجات حرارة عالية يفرز العرق كما يؤدي تبخره الى احتفاض الجسم بدرجة حرارته الى حدها السوي وان كثرة التعرق تؤدي الى فقدان الجسم كميات كبيرة من الملح والسوائل والتي تؤدي الى مايسمى بالاعياء الحراري(٦٤).

– حصى الكلى :

ان سبب تكوين حصى الكلى بشكل عام تزيد في موجات تصل ذروتها في فصلي الخريف و الربيع ففصل الخريف يعقب الصيف الحار الذي تفقد فيه السوائل بالعرق. وفصل الربيع يعقب فصل الشتاء الذي يقل فيه شرب السوائل لانه لا يوجد عرق او عطش مما يؤدي الى تكوين حصى الكلى(٦٥).

– طفح الحرارة:

التهاب جلدي يحدث لبعض الناسحينما يكون الطقس حارا او رطبا وهو يعرف أيضا بالحرارة الشكاكة

ويسبب هذا المرض انسداد وحبس العرق في داخل الغدد العرقية في الجلد ويشيع هذا المرض للناس ذات الاوزان الزائدة او الأشخاص الذين يرتدون ملابس اثقل مما ينبغي في الفصل الحار(٦٦).

ثانياً: امراض البرد:

تتعدد الامراض لدى الانسان عندما تنخفض درجات الحرارة وخاصة عند المواسم الانتقالية تعرض الإنسان لجو بارد ممطر قد يساعد على إصابته بأمراض مثل النزلات الشعبية أو غيرها. لا شك أن هناك عدد كبير من الأمراض يرتبط انتشارها بمواسم معينة وذلك مثل نزلات البرد والنزلات الشعبية، فأكثر حالات الإصابة بالبرد تحدث في شهور يناير وفبراير ومارس «في نصف الكرة الشمالي» وأقلها في يوليو وأغسطس(٦٧).

أثبتت الإحصائيات الخاصة بمدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية أن عدد الوفيات يزداد عندما تنخفض الحرارة أو ترتفع فجأة عن المعدل العادي كذلك لوحظ أن الإصابة بالنزلات الشعبية تزداد في العروض الباردة عن العروض المدارية الحارة، وأن لأشعة الشمس أثر حسن في معالجة الجروح وبعض الأمراض الجلدية. كما وجد أيضًا أن جرثومة السل **Tubercle bacilli** إذا تعرضت لأشعة الشمس يقف نشاطها في ظرف ساعة واحدة، بينما في الضوء العادي تظل نشيطة ما بين ٦، ٢٤ساعة، وفي الظلام تعيش في حالة نشاط ما بين شهرين وثمانية عشر شهرًا، لذلك فإن مستشفيات الأمراض الصدرية لا بد أن توجد في مناطق مشمسة(٦٨).

الاستنتاجات:

يعتبر المناخ احد الأسباب المسببة للمرض وانتشاره وذلك حسب البيئة المناخية لكل دولة وحسب موقعها الجغرافي وماتحمله من ظروف ملائمة لنشاط الامراض. وتختلف طبيعة الامراض منها انتقالية سببها عوامل ناقلة للمرض كالبعوض و منها امراض موسمية تنتقل عن طريق الرياح وماتحمله من امراض كالرياح الباردة والمغبرة بالإضافة مايصاحب ارتفاع وانخفاض الحرارة المتطرفه التي تسبب المرض كصدمة الشمس والزكام وغيرها من الامراض

التوصيات:

نظرا لقلة البحوث المتعلقة بالامراض المناخية نوصي بتطوير هذا النوع من الدراسة وإبراز مواطن القوة والضعف للدراسات المناخية المتعلقة بالامراض المناخية بالاضافة الى وضع مقارنات توصف الحالة .

الهوامش:

(١)عبد الرحمن محمد الحسن، الجغرافيا الطبية، الطبعة الأولى، ٢٠١٣، جامعة بخت الرضا، ص١١٧.

(٢)بن عبد المومن محمد, أوبئة العصور القديمة في البيئات المناخية الباردة والحارة:

نماذج من أوروبا الشمالية وأوراسيا، ومن شبه الجزيرة العربية, جامعة وهران, المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطية, المجلد ٠٩ العدد١ ,٢٠٢٣, ص٤٤.

(٣)أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ), كتاب العين, ١٤٣١,ج٢, ص١٨٦

(٤)المصدر نفسه,ج٨, ص٩٣.

(٥)أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (ت ٢٨٤ هـ), التقفية في اللغة, بغداد, ١٩٧٦, ص٤٩٩.

(٦)المصدر نفسه, ص٥٠٠–٥٠١.

(٧)أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ), جمهرة اللغة, الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م, بيروت, ج١, ص٣٥٠.

(٨)محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ), الزاهر في معاني كلمات الناس, الطبعة:

الأولى،١٩٩٢ , ج٢,ص٢٦٢.

(٩)عبد الله خضر حمد, الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية, الطبعة الأولى, ٢٠١٧, لبنان, ج٤, ص١١٦.

(١٠)الحسين بن عبد الله بن سينا، القانون في الطب (ت ٤٢٨هـ), ج١, ص ١١٧.

(١١)المصدر نفسه.

(١٢)ابي الطب ابي قراط,كتاب الاهوية والمياه والبلدان, ١٨٨٥ , ص١٨–١٩.

(١٣)المصدر نفسه.

(١٤)عباس محمود العقاد, اثر العرب في الحضارة الاوربية, الطبعة الثانية, ٢٠٠٥,القاهرة ,ص٣٢.

(١٥)شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، الطبعة: الثانية،١٩٩٥ م، بيروت، ج١، ص٩.

(١٦)المصدر نفسه.

(١٧)ابن الفقيه (ت ٣٦٥), مصدر سابق,ص٤٣٥.

(١٨)أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة (ت نحو ٢٨٠هـ)، المسالك والممالك، بيروت، ١٨٨٩، ص١٧٢.

(١٩)أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، ج١، ص٣٦١.

(٢٠)أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة (ت نحو ٢٨٠هـ)، مصر سابق، ص١٧٢.

(٢١)ابن الفقيه (ت ٣٦٥), مصدر سابق,ص١٦٨.

(٢٢)تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ), المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار, الطبعة الأولى, ١٤١٨هـ, بيروت, ج١, ص٨٢–٨٣.

(٢٣)المصدر نفسه.

(٢٤)ابن الفقيه (ت ٣٦٥), البلدان, الطبعة الأولى, ١٩٩٦, بيروت,ص١٢٨.

(٢٥)أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ)، التنبيه والإشراف، القاهرة، بلا تاريخ، ج١، ص١٧.

(٢٦)تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ), مصدر سابق ص٨٧–٨٨.

(٢٧)المصدر نفسه.

(٢٨)يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي (ت ٤٥٨هـ), تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتيخاء, لبنان, ١٩٩٠,ص٢٧٥.

(٢٩)كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي، الشهير بالغزي (ت ١٣٥١هـ), نهر الذهب في تاريخ حلب, الطبعة الثانية, ١٤١٩هـ, حلب,ج١, ص٤٠–٤١.

(٣٠)المصدر نفسه.

(٣١)المصدر نفسه, ص١٩١.

(٣٢)أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ)، مصدر سابق، ص١٧٦.

(٣٣)شوانة خولة، خالدي مسعود، اثر الكوارث الطبيعية على الوضع الصحي للعامة في الدولة العباسية، خلال القرن الرابع الهجري، ومدى تأثر الأنشطة الاقتصادية، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التأريخية، المجلد٧، العدد٣، ٢٠٢١ ، ص٤٤٠.

(٣٤)المصدر نفسه

(٣٥)جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ), المنتظم في تاريخ الأمم والملوك, الطبعة

الأولى, ١٩٩٢, ج١٨, ص١١٨.
(٣٦)خضير نعمة هادي، الكوارث الطبيعية والوبائية والظواهر الفلكية في العراق من خلال كتاب المنتظم لابن الجوزي ٥٠١٢هـ–٥٧٤هـ مجلة الأستاذ، العدد٢٠٣، ٢٠١٢، ص٦٧٠.
(٣٧)المصدر نفسه، ص ٦٧٤.
(٣٨)المصدر نفسه.
(٣٩)عبد الحق نايف محمود الجبوري، اثر المناخ على تباين بعض الامراض البيئية في ناحية العلم ، مجلة سر من رأى، المجلد٦، العدد٢١، ٢٠١٠، ص١٦١.
(٤٠)عبد الرحمن محمد الحسن، مصدر سابق، ص١١٩–١٢٠.
(٤١)عبد الحق نايف محمود الجبوري، مصدر سابق، ص١٥٦.
(٤٢)وِل ديورَانت [ويليام جيمس ديورَانت (ت ١٩٨١ م)]، ترجمة: زكي نجيب محمود، قصة الحضارة، بيروت، ١٩٨٨، ج٧، ص١٨٨.
(٤٣)(مجموعة من المؤلفين) الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، مجلة البحوث الإسلامية، بلا سنة ،ج٧١، ص٣٧٦.
(٤٤)المصدر نفسه، ص٣٧٤.
(٤٥)عبد الرحمن بن بن خلدون (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ), [العِبَر و] ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر,الطبعة الأولى, ١٩٨١, بيروت, ج١, ص ٤٣٢–٤٣٣.
(٤٦)المصدر نفسه.
(٤٧)المصدر نفسه.
(٤٨)(مجموعة من المؤلفين) الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، مجلة البحوث الإسلامية، مصدر سابق، ص ٣٧٤–٣٧٥.
(٤٩)محمد راتب النابلسي، موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، الطبعة الثانية، سورية، ٢٠٠٥ ،ج٢، ص١٥٠.
(٥٠)المصدر نفسه.
(٥١)شوانة خولة، خالدي مسعود، مصدر سابق ، ص٤٣٨.
(٥٢)رالامام ابي الحسن بن علي المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر, ج٢, الطبعة الأولى, ٢٠٠٥, بيروت ,ص١٧٩–١٨٠.
(٥٣)عبد علي الخفاف, محمد احمد عقلة المومني, التراث الجغرافي العربي الإسلامي المملكة الأردنية الهاشمية, ٢٠٠٠ ,ص٤٠.
(٥٤)علي حسن موسى, المناخ التطبيقي, ,ص١٢٥–١٢٦.
(٥٥)مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي (ت ١٠٣٣ هـ) ، ،ما يفعله الأطباء والداعون بدفع شر الطاعون ، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٠، ص٣٨.
(٥٦)عبد علي الخفاف، ثعبان كاظم خضير، المناخ والانسان، دار المسيرة للنشر، الأردن، ١٩٩٩ ،ص٢٨.
(٥٧)علي احمد غانم, مصدر سابق ,ص٩٨–٩٩.
(٥٨)سلام هاتف احمد الجبوري.,علم المناخ التطبيقي, الطبعة الأولى, ٢٠١٤, جامعة بغداد, ص٢٣٠.
(٥٩)د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ), معجم اللغة العربية المعاصرة, الطبعة الأولى, ٢٠٠٨, ج١, ص١٣٢.
(٦٠)سلام هاتف احمد الجبوري, مصدر سابق, ص٢٣٠.

(٦١)أحمد حسن الزيات باشا (ت ١٣٨٨هـ), مجلة الرسالة,العدد٦٨, ص٦٦–٦٧.

(٦٢)نيللي عويد مشالي، تأثير المناخ المباشر في صحة الانسان، مجلة دراسات تربوية، العدد الأول، ٢٠٠٨ ،ص١٠٤.

(٦٣)مجموعة من المؤلفين، مجلة البيان ،العدد١٩ ، ١٤٢٨هـ، ص٢٥.

(٦٤)نيللي عويد مشالي، مصدر سابق، ص ١٠٥.

(٦٥)حسين امين، حصوات الكلى وقاية علاج تاريخ، الطبعه الأولى،القاهرة، ١٩٩٤ ، ص٣٧.

(٦٦)نيللي عويد مشالي، مصدر سابق، ص١٠٥.

(٦٧)يوسف عبد المجيد فايد، مصدر سابق، ص١٣١.

(٦٨)المصدر نفسه، ص ١٣١.

المصادر:

– بن عبد المومن محمد, أوبئة العصور القديمة في البيئات المناخية الباردة والحارة:

–أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ)، التنبيه والإشراف، القاهرة، بلا تاريخ، ج١،

–أحمد حسن الزيات باشا (ت ١٣٨٨هـ), مجلة الرسالة,العدد٦٨,

–أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ), معجم اللغة العربية المعاصرة, الطبعة الأولى, ٢٠٠٨, ج١,

–سلام هاتف احمد الجبوري.,علم المناخ التطبيقي, الطبعة الأولى, ٢٠١٤, جامعة بغداد,

–عبد الرحمن محمد الحسن، الجغرافيا الطبية، الطبعة الأولى، ٢٠١٣، جامعة بخت الرضا،

– علي حسن موسى, المناخ التطبيقي,

– مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي (ت ١٠٣٣ هـ) ، ،ما يفعله الأطباء والداعون بدفع شر الطاعون ، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠٠

– (مجموعة من المؤلفين) الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، مجلة البحوث الإسلامية، بلا سنة ،ج٧١،

–(مجموعة من المؤلفين) الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد،

–ابن الفقيه (ت ٣٦٥), البلدان, الطبعة الأولى, ١٩٩٦, بيروت.

– أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة (ت نحو ٢٨٠هـ)، المسالك والممالك، بيروت، ١٨٨٩

–٠أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (ت ٢٨٤ هـ), التقفية في اللغة, بغداد, ١٩٧٦,.

– أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ), جمهرة اللغة, الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م, بيروت, ج١

– أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ), كتاب العين, ١٤٣١,ج٢

– أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ، ج١،

– الحسين بن عبد الله بن سينا، القانون في الطب (ت ٤٢٨هـ), ج١

– تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ), المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار, الطبعة الأولى, ١٤١٨هـ, بيروت, ج١

– جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ), المنتظم في تاريخ الأمم والملوك, الطبعة الأولى, ١٩٩٢, ج١٨

– خضير نعمة هادي، الكوارث الطبيعية والوبائية والظواهر الفلكية في العراق من خلال كتاب المنتظم لابن الجوزي ٥٠١٢هـ–٥٧٤هـ مجلة الأستاذ، العدد٢٠٣، ٢٠١٢،

– شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، الطبعة: الثانية،١٩٩٥ م، بيروت، ج١

––شوانة خولة، خالدي مسعود، اثر الكوارث الطبيعية على الوضع الصحي للعامة في الدولة العباسية، خلال القرن الرابع الهجري، ومدى تأثر الأنشطة الاقتصادية، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التأريخية، المجلد٧، العدد٣، ٢٠٢١

– عباس محمود العقاد, اثر العرب في الحضارة الاوربية, الطبعة الثانية, ٢٠٠٥,القاهرة

– عبد الحق نايف محمود الجبوري، اثر المناخ على تباين بعض الامراض البيئية في ناحية العلم ، مجلة سر من رأى، المجلد٦، العدد٢١، ٢٠١٠

– عبد الرحمن بن بن خلدون (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ), [العِبَر و] ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر,الطبعة الأولى, ١٩٨١, بيروت, ج١

– عبد الله خضر حمد, الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية, الطبعة الأولى, ٢٠١٧, لبنان, ج٤,

– عبد علي الخفاف, محمد احمد عقلة المومني, التراث الجغرافي العربي الإسلامي المملكة الأردنية الهاشمية, ٢٠٠٠

– عبد علي الخفاف، ثعبان كاظم خضير، المناخ والانسان، دار المسيرة للنشر، الأردن، ١٩٩٩

– كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي، الشهير بالغزي (ت ١٣٥١هـ), نهر الذهب في تاريخ حلب, الطبعة الثانية, ١٤١٩هـ, حلب,ج١

– مجموعة من المؤلفين، مجلة البيان ،العدد١٩ ، ١٤٢٨هـ،

– محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ), الزاهر في معاني كلمات الناس, الطبعة: الأولى،١٩٩٢ , ج١

– محمد راتب النابلسي، موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، الطبعة الثانية، سورية، ٢٠٠٥ ،ج٢،

– نيللي عويد مشالي، تأثير المناخ المباشر في صحة الانسان، مجلة دراسات تربوية، العدد الأول، ٢٠٠٨ ،

–وِل ديورَانت [ويليام جيمس ديورَانت (ت ١٩٨١ م)]، ترجمة: زكي نجيب محمود، قصة الحضارة، بيروت، ١٩٨٨، ج٧،

– يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي (ت ٤٥٨هـ), تاريخ الأنطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتيخاء, لبنان, ١٩٩٠.

– ابي الطب ابي قراط, كتاب الاهوية والمياه والبلدان, ١٨٨٥

– حسين امين، حصوات الكلى وقاية علاج تاريخ، الطبعه الأولى،القاهرة، ١٩٩٤ ،

–نماذج من أوروبا الشمالية وأوراسيا، ومن شبه الجزيرة العربية, جامعة وهران, المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطية, المجلد ٠٩ العدد١ ,٢٠٢٣

Sources

Bin Abdul–Mumin Muhammad, Epidemics of ancient times in cold and hot climates:

Abu Al–Hassan Ali bin Al–Hussein bin Ali Al–Masoudi (d. 346 AH), Al–Tanbih wa Al–Ishraf, Cairo, no date, Vol. 1,

Ahmed Hassan Al–Zayat Pasha (d. 1388 AH), Al–Risalah Magazine, Issue 68,

Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar (d. 1424 AH), Dictionary of Contemporary Arabic Language, First Edition, 2008, Vol. 1,

Salam Hatem Ahmed Al–Jabouri., Applied Climatology, First Edition, 2014, University of Baghdad,

Abdul–Rahman Muhammad Al–Hassan, Medical Geography, First Edi–

tion, 2013, Bakht Al-Rida University,
Ali Hassan Musa, Applied Climatology,
Mar'i bin Youssef bin Abi Bakr bin Ahmed Al-Karmi Al-Maqdisi Al-Hanbali (d. 1033 AH), What Doctors and Preachers Do to Avert the Evil of Plague, First Edition, Beirut, 2000
(A group of authors) General Presidency of Scientific Research, Iftaa, Call and Guidance Departments, Islamic Research Magazine, no year, vol. 71,
(A group of authors) General Presidency of Scientific Research, Iftaa, Call and Guidance Departments,
Ibn al-Faqih (d. 365), Al-Buldan, first edition, 1996, Beirut.
Abu al-Qasim Ubayd Allah ibn Abdullah known as Ibn Khordadbeh (d. around 280 AH), Al-Masalik wa al-Mamalik, Beirut, 1889
Abu Bishr, Al-Yaman ibn Abi Al-Yaman Al-Bandaniji, (d. 284 AH), Al-Taqfiyyah in the language, Baghdad, 1976,.
Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), Jamharat al-Lughah, 1st edition, 1987 AD, Beirut, Vol. 1
Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), Kitab al-Ayn, 1431, Vol. 2
Ahmad ibn Abd al-Wahhab ibn Muhammad ibn Abd al-Daim al-Qurashi al-Taymi al-Bakri, Shihab al-Din al-Nuwayri (d. 733 AH), Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab, Cairo, 1st edition, 1423 AH, Vol. 1,
al-Husayn ibn Abd Allah ibn Sina, al-Qanun fi al-Tibb (d. 428 AH), Vol. 1
Taqi al-Din al-Maqrizi (d. 845 AH), Al-Mawaez wa al-I'tibar bi-Dhikr al-Khitat wa al-Athar, 1st edition, 1418 AH, Beirut, Vol. 1
Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk, 1st edition, 1992, Vol. 18
Khader Nima Hadi, Natural Disasters, Epidemics and Astronomical Phenomena in Iraq through the Book of Al-Muntazam by Ibn Al-Jawzi 5012 AH-574 AH, Al-Ustadh Magazine, Issue 203, 2012,
Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Rumi Al-Hamawi (d. 626 AH), Dictionary of Countries, Edition: Second, 1995 AD, Beirut, Vol. 1
Shawana Khawla, Khalidi Masoud, The Impact of Natural Disasters on the Public Health Status in the Abbasid State, During the Fourth Century AH, and the Extent of the Impact of Economic Activities, Al-Maarif Journal for

Historical Research and Studies, Volume 7, Issue 3, 2021
Abbas Mahmoud Al-Akkad, The Impact of Arabs on European Civilization, Second Edition, 2005, Cairo
Abdul Haq Nayef Mahmoud Al-Jabouri, The Impact of Climate on the Variation of Some Environmental Diseases in the Science Area, Sirr Man Ra'a Magazine, Volume 6, Issue 21, 2010
Abdul Ar-Rahman ibn Khaldun (732-808 AH), [Lessons and] Diwan Al-Mubtada' wa Al-Khabar fi Tarikh Al-Arab wa Al-Barbar wa Man 'Asarahum min Dhat Dhat Al-Akbar, First Edition, 1981, Beirut, Vol. 1
Abdullah Khader Hamad, Al-Kifaya fi Al-Tafsir bi Al-Ma'thur wa Al-Daraaya, First Edition, 2017, Lebanon, Vol. 4,
Abd Ali Al-Khaffaf, Muhammad Ahmad Aqla Al-Momani, Arab Islamic Geographical Heritage, Hashemite Kingdom of Jordan, 2000
Abd Ali Al-Khaffaf, Tha'ban Kazim Khudair, Al-Makhām wa Al-Isnān, Dar Al-Masirah for Publishing, Jordan, 1999
Kamil ibn Husayn ibn Muhammad ibn Mustafa Al-Bali Al-Halabi, known as Al-Ghazi (d. 1351 AH), Nahr Al-Dhahab fi Tarikh Halab, Second Edition, 1419 AH, Aleppo, Vol. 1
A group of authors, Al-Bayan Magazine, Issue 19, 1428 AH,
Muhammad ibn Al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar, Abu Bakr al-Anbari (d. 328 AH), Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas, 1st edition, 1992, Vol. 1
Muhammad Ratib al-Nabulsi, Encyclopedia of Scientific Miracles in the Qur'an and Sunnah, 2nd edition, Syria, 2005, Vol. 2,
Nelly Awad Mashali, The Direct Effect of Climate on Human Health, Educational Studies Journal, 1st issue, 2008,
Will Durant [William James Durant (d. 1981 AD)], translated by: Zaki Najib Mahmoud, The Story of Civilization, Beirut, 1988, Vol. 7,
Yahya bin Saeed bin Yahya al-Antaki (d. 458 AH), History of Antioch known as the History of Utykha, Lebanon, 1990,
Abu Qarat, Book of Airs, Waters and Countries, 1885
Hussein Amin, Kidney Stones, Prevention, Treatment, History, First Edition, Cairo, 1994,
Models from Northern Europe and Eurasia, and from the Arabian Peninsula, University of Oran, Algerian Journal of Mediterranean Historical Research and Studies, Volume 09, Issue 1, 2023

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

Al–Thakawat Al–Biedh Maga–

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al–Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786–1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e–mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

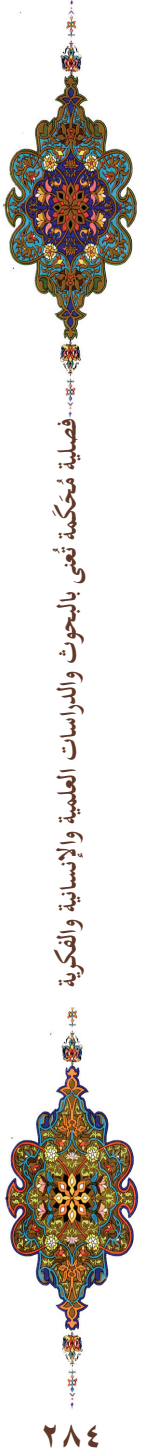

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al–Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al–Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al–Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al–Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al–Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al–Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al–Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al–Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon